

المحاضرة الأولى "عواصم السنن من قواصم الفتن" // مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا - 00:00:06

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فحديثنا في هذه الدورة يا محاضرات عن الفتن والفتن سنة مشترط مشتركة

بين سنن الله الكونية والشرعية. فلا رد لها - 00:00:30

ولكن يدفعها الانسان عن نفسه وعن قومه ان سلك سبيلا شرعيا موصلا صحيحا لدرء هذه الفتنة الفتنة تطحن وتبطح وتبلو كما ورد

في الفاظ عن حذيفة رضي الله تعالى عنها وهذا البطء والبلو - 00:01:01

والبحث هو المراد من عنوان هذه الدورة قواصم الفتن والنجاة والسعادة والقيام بدين الله عز وجل على وفق ما يستطيع العبد هو

المراد بالعواصم الفتن بين العواصم والقواصب والقواصم مأخوذة من السنة - 00:01:36

والنبي صلى الله عليه وسلم ما ترك خيرا وشيئا يقربنا الى الجنة لو اخبرنا به وحثنا عليه وما ترك شيئا يقربنا من النار ويوقعنا في

الفتنة الا وقد حذرنا منه - 00:02:14

وسر تحذير النبي صلى الله عليه وسلم لامتته من الفتن لان نحذرنا وان نبتعد عن سلوك مقدماتها فمن احكم البدايات سلمت له النهايات وايك ان تفهم احاديث الفتن فهم القديرين المبتدعة. فتقول ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بهذه الفتن فلا بد

ان - 00:02:41

فتستسلم له وتتمنى ان تقع احداثها وان كانت مخالفة في سنة الله في شرعه او كان هنالك ذل او عدم نصرة للمسلمين ارأيت ذاك

الاب الحريص الذي اراد ولده ان يسافر الى بلاد الكفر - 00:03:22

اخذ ينهبه محذرا سترى وسترى وهذا الاخوة ليس للتطبيق وليس للتسويغ وانما هو من باب تحذير النبي صلى الله عليه

وسلم اخبرنا عن الفتن من اجل ان نهدرها وان نحذر منها - 00:04:01

وان نجهد ان نخلص امتنا بسم الله ولذا احفظ عني هذي قاعدة رياضية وادلتي عليها كثيرة ولا استطيع ان ابسطها الان ولكن احفظها

وردها موقع امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

في امة محمد صلى الله عليه وسلم تساوي موقع امة الاسلام اين سائر الامم افحص تجد وابلوا وتخبر موقع امة محمد في امة

محمد صلى الله عليه وسلم تساوي موقع امة محمد بين سائر الامم - 00:05:01

فان كان العلماء هم القادة وهم اهل المشورة كانت الامة في رقعة اعز علياء واذ كانوا لا يسأل احد عنهم الامة يلعب بها ويفعل بها

اعدائها ما يريدون. هات هذه قاعدة لي عليها ادلة - 00:05:36

ولما ابدأ بالسرد ويأتي المقام لذكر الدليل سانبه وانوه عليه ان شاء الله تعالى الناس يقعون في لحن يخطئون في احكام فقهية

والعلماء صوبوا الالسنة القواعد النحوية وصوبوا الفقهاء في القواعد الكلية الاصولية - 00:05:59

ورسموا كليات وضوابط مهمات حتى لا يشتط العوج وحتى تبقى الاقوال مقصورة وحتى نرجع الى اصول كلية نعرف منها الاصيل

من الدخيل والسليم من المريض والجيد من الرديء اما اشرق الساعة - 00:06:34

ولا سيما لما تنزل الفتن بالامة للاسف قواعد كلية ولا يوجد اصول شرعية يرجع الناس اليها ان لم يكونوا مشاركين متكلمين فضلا عن ان يكونوا عاملين على الاقل ان يكونوا فاهمين - [00:07:04](#)

وان يرجعوا فيما سمعوا الى اصول كلية صحيحة ولذا هذا حريص باذن الله تعالى في هذه المخابرات الاربع واسأل الله التوفيق ان ارسم كليات ان اذكر قواعد مهمة ينبغي ان تبقى في خلد الانسان - [00:07:29](#)

وان يعيها قلبه والا ينساها فهي باذن الله تعالى من اسباب النجاة من هذه الفتن الواجب على المسلم ان ينجو من الفتن ولكن طريق النجاة من الفتن لا تكون الا وفق - [00:07:57](#)

اصول شرعية صحيحة كما ان اللسان لا يلحد الا ان عرف القواعد الخوية وهكذا الواجب على الانسان ان يعرف ولعل اعوجاج الفهم ان كان لا يحصل الا بمعرفة هذه القواعد - [00:08:20](#)

عند اشتداد الفتن لعل معرفتها تصبح في حق بعض الناس من الفروض العينية كان لا يستطيع العبد ان يدري عن نفسه الفتنة وان يخوض فيها الا بمعرفة هذه القواعد فهذا امر واجب - [00:08:43](#)

وقبل ان ابدأ انوه بامر عظيم هو جليل اكثر الناس بعدا عن الفتنة من كان شعبان ريانا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي قالها فيها واكثر الناس خوفا من غابت عنه احاديث الفتن - [00:09:08](#)

ومن لم يقرأها يضرب ويخبط خبط عشواء ويتكلم حق على حسب الاهواء وعلى حسب توجيهات الاعلام والاعلام اليوم له دور كبير وبسبب غياب القواعد الشرعية في اصول الفتنة وقوة الاعلام - [00:09:38](#)

فاصبح المسلمون يتفرقون في وقت الفتنة كل على حسب اعلامه والاصل فيهم ان يجتمعوا على حسب دينهم وعلى حسب ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الفتن هنالك فريق - [00:10:09](#)

تعرفون الفتن وهذا الفريق هم اهل الحديث يحبون ان يتدارسوا الفتن وان يتذكروا فيها ويعرفون اصولها وقواعدها وهذا يظهر وقت الدجال وقصة الدجال مع ذاك الشاب الحديث المحدث الحريص على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قصته اصلها في الصحيحين - [00:10:34](#)

وفيه زيادات كثيرة ومفادها بل لفظها كما هو لفظ الامام مسلم في صحيحه عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال يخرج الدجال يتوجه قبله رجل من المؤمنين شاب مؤمن - [00:11:19](#)

ليس فقط مؤمن طالب علم حديث يتوجه قبل فتلقاه المسالحيه الدجال جنده وحرس فيقولون له اين تعبد فيقول اعبدوا الى هذا الذي خرج فيقولون لا اتؤمن او تؤمن بربنا - [00:11:44](#)

الدجال هو تزعم انه رب فيقول ما برينا خفاء طالب علم ما برينا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه هو الذي يقتل. انتم لا تقتلون. يقول عن الجنود - [00:12:17](#)

اليس نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه خلف ينطلقون به الى الدجال اذ رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتصم بالحديث - [00:12:49](#)

وهذا دلالة على ان الطائفة المنصورة الباقية الى قيام الساعة هم اهل الحديث وهذا واحد منهم اذا قال عن ابن المديني والبخاري والامام احمد وجمع لما ذكروا اهل الطائفة المنصورة قالوا ان لم يكن هم اهل الحديث لا نعرف من هم - [00:13:12](#)

فهذا واحد من منهم بل هذا واحد من بقاياهم من المتأخرين منه ادرك الدجال قال فيأمر الدجال به فيشبح. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم والامام مسلم فيشبهه فيقول خذوه وشجوه - [00:13:34](#)

يوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول له او تؤمن بي؟ قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمنشار من مفرطه حتى رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين يأتي بالبشار ينشره قسمين يمين وشمال. والدجال يمشي بين القطعتين - [00:13:59](#)

ثم يقول له قم ويستوي قائما قال ثم يقول له او تؤمن بي هو يعرف حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف حديث هذا الشاب وان هذا الشاب يقابله ويقتله وينشره ويقسمه قسمين ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يقدر عليه - [00:14:40](#)

بعد ان ينشره نصفين لا يقدر عليه فيقول هذا الشاب ما ازددت فيك الا بصيرة. ما ازددت فيك الا بصيرا قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس - [00:15:04](#)

قال فيأخذه الدجال ليذبحه. فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا. قال فيؤخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه في النار وانما القي في الجنة - [00:15:30](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان قص هذه القصة قال هذا اعظم الناس شهادة عند الله سبحانه وتعالى. ما الذي عصم هذا الشاب من فتنة الدجال ما عرفته هو الحديث - [00:15:52](#)

معرفته بالحديث لذا الفتنة لا يمكن لاحد ان ينجو منها الا ان كان طالب علم الحديث والا ان عرف الفتنة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم. فهو ما ترك امته هملا. وهو رؤوف رحيم - [00:16:14](#)

بهم ولذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث الفتنة من باب رحمته وشفقته علينا ومن باب ان نحذر منها والا نخوض فيها فهذه قوائم مهمة جدا وهذه من المرغبات لنا في ان نقرأ احاديث الفتنة ولكن - [00:16:40](#)

لا بد لنا من ضابط يجمعها ومن تنكيات نبه عليها العلماء وهذا الذي ساهرص عليه ان شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم فصل في الفتنة وفي صحيح مسلم من حديث ابي زيد عمرو بن اخطب - [00:17:13](#)

الانصار رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر. وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرة الظهر ثم نزل فصلى الظهر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر. ثم نزل فصلى اي العثرة - [00:17:40](#)

ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس قال ابو زيد عمرو بن اخطب قال فاخبرنا صلى الله عليه وسلم بما كان وبما هو كائن فاعلم هذا اليوم انتبه هذا اليوم خصه النبي صلى الله عليه وسلم للفكر - [00:18:08](#)

وفانا اليوم غير يوم الجمعة واستخدم النبي صلى الله عليه وسلم المنبرة القضايا المهمة التي تخص الامة بأكملها وكلكلها يسر للانسان ان يصعد المنبر وان يخطب عليه وبدأ الفجر حتى حضرت الظهر - [00:18:47](#)

ثم نزل فصلى الظهر فخطب حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى العصر. ثم صعد المنبر فخطب حتى غربت الشمس قال ابو زيد عمرو بن اخطب قال اعلما احفظنا. واخبرنا صلى الله عليه وسلم بما - [00:19:13](#)

كان وبما هو كائن الى قيام الساعة الى جدير بالمسلمين ان يفتشوا وان يعلموا احاديث الفتنة وكثير من اقوال الصحابة بل كل اقوال الصحابة الثابتة عنهم مما لا يعرف بالرأي - [00:19:36](#)

وهو من الغيب هذا موقوف له حكم الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم. قول الصحابي بما سيكون في اشراط الساعة وان لم يقطعه للنبي صلى الله عليه وسلم للصحابة كانوا يهابون - [00:20:01](#)

ان يتقولوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه الخطبة الطويلة ما ضبطوا الالفاظ ضبطا دقيقا فكثير كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم من باب التحذير للامة بما هو كائن - [00:20:20](#)

في المستقبل ولكن ما كانوا ينسبونه للنبي صلى الله عليه وسلم. فاقوالهم هذه لها حكم الرفع. بل بعض الاقوال ما خففت الا من اقوال تلاميذ تابعين كثير من اقوال التابعين - [00:20:37](#)

ما تجد لها تجد هذا باسناد صحيح توافق الغيبة فليس لك الا ان تقول هذه اما سمعوه. بل بعضهم كان يقول بعض التابعين كان يقول كان يقال لنا هذا كله من باب التثبت والحرص ولذا من اسباب - [00:20:58](#)

عند الكلام عن الفتنة ينبغي ان نحفظ هذا المعلم وهو التثبت من صحة الاحاديث صديقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هكذا كان الصحابة فديت اجمل لنا الحادثة التي ذكرها ابو زيد - [00:21:22](#)

عمرو بن اخطب فقال كما في صحيح مسلم ايضا قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما. لعل هذا المقام او لعله غيره قد قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام - [00:21:44](#)

ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه. قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم

مقاما ما ترك شيئا الى قيام الساعة - 00:22:02

الا حدث به ولكن من اللغات المنهجية المهمة التي ينبغي ان تكون راسخة في عقلي وقلب كل طالب علم انهم لا يتعجلون في اسقاط الاحاديث على اسقاط الحوادث خالد انك لن تستطيع ان تقف الزمن ان توقفه - 00:22:22

ان استطعت ان توقف الزمن تقول مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا هذا سمعت تستطيع ان توقف الزمن هذه واحدة. الثانية لا يجوز لك ان تجزم وانما تقول لعل الثالثة تستطيع الجزم بعد مضي مدة - 00:22:53

وبعد تلاحق افكار العلماء على مثل هذا الامر كما هو معلوم في شرح كثير من الاحاديث ولما القصة ايضا في صحيح مسلم لما استدعى الحجاج اسماء بنت ابي بكر والدة عبدالله بن الزبير - 00:23:18

زوجة الزبير من عوام وكانت امرأة كبيرة عمياء العمى فلما جاءت قالت لا لقد اخبرنا صلى الله عليه وسلم ان في ثقيف كذابا ومبيرا قام الكذاب فقد رأيناه مختار ثم قالت واما المغير - 00:23:41

فلا اخاله الا انت هذا اسقاط حديد على حدث رأته ما جزمت قالت ما اخاله الا انت فيما بعد لما يقولون في سقيف وبير مهلك يقولون الحجاج والذي فتح لهم هذا الباب مقولة اسماء - 00:24:23

رضي الله تعالى عنه ولعل النبي صلى الله عليه وسلم منتبه انتبه وانت طالب علم لما الفقهاء يذكرون نوازل فيردون هذه الاصول سيقولون عبارة ذكرتها في كثير من الدروس النوازل غير محصورة - 00:24:50

والنفوس محصورة فيقولون كيف المحصور ان يستوعب غير المحصور يقولون ان النص تستنبط منه قواعد وتتلبس منه المعاني والنص لا ينزل على حادثة واحدة وانما يشمل اهداف كثيرة. كثرة الهرج التي اخبرنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي معنا. ولنا وقفة معها ان شاء الله تعالى - 00:25:16

تنطبق على احداث كثيرة ليس على حادث وهم لكن ليس لك ان تسمي الا اذا استخدمت غير الطريقة الشرعية الصحيحة. وغير الاصول العلمية الصحيحة فعمدت الى التحريق والتزوير ان تقرأ ما يجري بشيء مبين عندك سابقا على نهج اليهود ومن تبعه -

00:25:58

كما فعلت صاحب هرمجنون واباطيله اه يعني الكلام فيها يحتاج الى دورة. اباطيل الهرموش لما ذكر صدام وعزى بكر صدام لكتاب الجفر وكتاب الجفر كذب والطررت وان ارجع الى مخطوطات كتاب الجسر - 00:26:29

فوجدت ان في الجفر صيف صارم وليس صادم فقرأها صادم حتى يروج لصدام بغرض سياسي الان الاعداء اعداء الله تعالى يستثمرون احاديث الفتن في القضايا السياسية الساخنة. ونحن طلبة العلم لا نعرف - 00:26:53

بعض العلماء لذا حاجة ماسة لان نعرف قواعد علمائنا في هذا الموضوع. النبي صلى الله عليه وسلم كان الفتن فانا متيقنا عليها وكان صلى الله عليه وسلم يراها كما نرى الاشياء. والدليل على ذلك ما اخرج الامام - 00:27:15

بخاري عن اسامة بن زيد عن الحب بن الحب رضي الله تعالى عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من من اطعم المدينة. اطمم المكان المرتفع ارتفاعا قليلا - 00:27:44

يقول اسامة بن زيد اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطن من اطعم المدينة فقال لاصحابه هل ترون ما ارى قالوا لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال فاني لارى الفتن - 00:28:07

تقع خلال بيوتكم كوقع القطري اني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع قطري تخيل انك على تلة وترى اسطح الناس والمطر نازل فبام عينك ترى المطر يتخلل الاشياء هكذا كان النبي رشدنا. هكذا كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم. وانتبه - 00:28:31

انتبه نفس البشرية ايا كانت مسلمة او كافرة طالب علم ام عام تقي امثالك في النفس البشرية قوة استشراق وحب استشراق الغيب الله جل في علاه له الامر والحكم والخالق وهو المشرع - 00:29:05

قوة الاستشراق الغيب في شرعنا لها غذاء صحي الغذاء الصحي يشمل الدنيا ويشمل الآخرة استشراق الغيب لان الغذاء شرعي صحيح سليم اخبار القبر والبرزخ. اخبار الجنة واخبار النار هذا غذاء لقوة الاستشارات الغيب - 00:29:44

وفي الدنيا اخبار الفتن واشارات الساعة هل الخرافات خاصة بالمسلمين؟ لأ خرافات عامة ما هو سر تعلق الانسان ايا كان دينه بالخرافة لان عنده قوة استشراف غيب فهذه القوة المودعة التي وضعها الله تعالى في قلوبنا وعقولنا - [00:30:19](#)

جعل لها الشرع غذاء وهذا هو الغذاء الذي يفيد ويفيد في الدنيا والاخرة. يفيدك في الدنيا ان تبتعد عن الفتن ويفيدك في الاخرة ان تعرف اخوالك ممن خروج روحك الى ان تدخل الجنة او النار - [00:30:51](#)

فقوة استشراف حب استشراف الغيب المودع في نفس الانسان قوة عظيمة ان ما غذاها الشرع بنصوصه الصحيحة غذتها الخرافة اذا الذين يخوضون في الفتن بعضهم يخوض في الفتن بفتن ويلجأ لطرق ما انزل الله تعالى بها من سلطان - [00:31:15](#)

كنز لمصادر يرجع الى مراجع غير صحيحة تنطلي عليه الاكاذيب والخرافات والترهات يعتمد طرق الصنباط غير صحيحة. بعضهم لم تخفي منامات انتبه! انتبه! من ام الناس فيه الناس فيه ثلاثة اصناف - [00:31:43](#)

صنف ينكره هذا مذهب المعتزلة وصنف يعتمد كالتنص وهذا مذهب باطل ومذهب اهل السنة في المنامات تذكر ويستأنس بها وبعض اخواننا ان ذكر شيئا من المنامات مستأنسا بها فهذا منهج اهل السنة - [00:32:05](#)

ومن رد عليه بقوله نحن لهم بالمنامات قل لا هذا خطأ هذا مذهب المعتزلة المنامات يستأنس بها ولا يعتمد عليها. مذهب اهل السنة وسط بين طرفين من انكرها اذكار المنامات ليس بصحيح - [00:32:31](#)

فاذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف الفتن ومعرفة النبي بالفتن من الغيب اطلعه الله علي فما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم لا بد ان يكون ولكن وقوعه ام عدمه - [00:32:49](#)

يخص السنة الكونية والواجب علينا ان ندفع الفتن عنا فان وقعت فدلنا نبينا صلى الله عليه وسلم كيف نتعامل معها وذكر لنا اسباب النجاة منها ولذا قال بعض اهل العلم ذكر هذا ابن ابي جمرة - [00:33:16](#)

في كتابه نقله عنه ابن الحاج في المدخل نقل ابن ابي جبرة وهذا ابن ابي جمرة له بهجة النفوس ورأيت الحافظ بن حجر في بهجة النفوس يجله رأيت الحافظ ما ترك احدا من شراح البخاري الا وتعبقه. الا ابن ابي جمرة - [00:33:41](#)

لا يذكره الا في موطن الاستدلال ولم يذكره في موضوع التعقب هذا عجيب من الحق رحمه الله تعالى ابن الحاج ينقل عن ابن ابي جمرة بمقولة جميلة. يقول وانا ارددها معه - [00:34:07](#)

يقول ابن ابي جمرة وددت انه لو كان من الفقهاء من ليس له شغل الا ان يعلم الناس مقاصدهم في اعمالهم ويقعدوا للتدريس في اعمال النيات ليس الا فانه ما اوتي على كثير من الناس الا من تضییع ذلك - [00:34:22](#)

وكذلك انا اردد معهم فاقول يعلمهم مقاصد الاعمال وفقه النية انا اردد معه واقول يعلمهم احاديث الفتن في العصر الذي نعيش فيا ريت في كل مجلس وفي كل مسجد من لا هم له من الطلبة الا ان يتعلم الفتن وان يذكرها باصولها - [00:34:47](#)

وان ينزلها في مكانها بعد ان يتثبت من صحتها الفتنة في اللغة العربية العرب تقول فتنت فتنتا وتقول فتنة فتنت الذهب بالنار اذا اردت ان تخلص الذهب مما علق به من شوائب - [00:35:16](#)

الفتنة تصقل الذهب ولا يعرف حقيقة تدين الانسان الا عند الفتنة فالفتن تبلو الرجال قد حصفهم وتبحته ولله جل في علاه سنن والله لن يضيع دينه ولن يضيع المسلم فتجري - [00:35:53](#)

في الكون احباب وتكون هذه الاهداف توظفوا لصالح دينه. بقدره وقدرته سبحانه سبحانه وتعالى. تأمل معي السلام قول الله عز وجل سورة البقرة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. تأمل معي بعدها - [00:36:28](#)

قل فسدت الارض قال بعدها مباشرة ولكن الله ذو فضل على العالمين. وتأمل معي ولولا ذكر الله الناس ما قال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض. الله يدفع بين روسيا والصين من جهة وبين امريكا. والله ذو فضل - [00:36:56](#)

الاغلب هذا الفضل ليس لي ولا لك هذا الفتن هي من قدر الله جل في علاه وهذه الفتن توظف اولوا واخيرا لصالح الشرع. وهذه الاية جاءت مفصلة الموطن الثاني وهذه الاية لم تذكر في القرآن الا مرتين. البقرة وسورة الحج - [00:37:24](#)

قال الله عز وجل في سورة الحج قال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوابع وبيع وصلوات يذكر فيها اسم الله كثيرا.

ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز - 00:37:49

تفسدت الارض متى تفسد الارض؟ لهدمت اماكن العباد اذا هدمت اماكن العبادة فسدت الارض الاية الثانية مفسرة للاية الاولى وفي الاية الثانية ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض. وانتبه هذه سنة ليست خاصة - 00:38:10

مسلمين هذه سنة عامة اذا ذكر الله الصلوات وصوامع والبيع فهذه سنة لله باقية منذ ان خلق الله عز وجل الارض الى قيام الساعة الدين دينه وهو الذي يحفظ اهله - 00:38:32

سبحانه وتعالى ان لنا نتكلم الان ما هو مفهوم الفتنة عند السلف لما نتكلم عن الفتنة فما المراد بالفتنة ومراد السلفي بالفتنة اسرح ما دل علي تلك المحاورة العزيزة العجيبة - 00:38:56

التي جرت بين الصحابي الملهم عمر وبين الخبير والمتخصص باحاديث الفتنة حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنهما وهذه المناظرة اخرجها البخاري بسنده الى ابي وائل الشقيق بن سلمة ذكر ان حذيفة كان في مجلس - 00:39:32

وكان فيه امور وذكر لنا حوارا جميلا اسمعكم هذا الحوار ثم اعلق عليه متلمسا ما معنى الفتنة؟ نتكلم عن الفتنة كيف فهم السلف الفتنة اخرج البخاري بسنده الى ابي شقيق وائل ابن - 00:40:07

ابي شقيق ابي وائل شقيق بن سلمة رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب قال في مجلس ايكلم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في فهم تقديره ان عمر رأى حذيفة - 00:40:33

فلما رأى سأل هذا السؤال لو لم تكن حذيفة موجودا ما سأل هذا السؤال وهو لا يريد الا شخص ما يريد ما يريد الناس يتكلموا ايكلم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة - 00:40:54

فقال حذيفة انا احفظ كما قال احفظ كلام النبي بحرفه. انا احفظ كما قال قال عمر هات هات انك لجريء كالخوض في الفتن في وقت العافية جرأة نتكلم عن الشاشة ستكون - 00:41:12

هاتي نقل جريء كلمة جعلت حذيفة يغير جوابه لما سماع انك لجريء غير الجواب وقال حقا فقال رضي الله تعالى عنه فتنة فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلاة الصدقة - 00:41:37

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال عمر ليست هذه ليست هذه ولكن التي تموج موج البحر في فتنة تخص الاهل في فتنة تخص الان وتخص المال وتخص الجيران ومن تخالط - 00:42:13

وفي فتنة تموج موج البحر فقال عمر ليست هذه ولكن التي تموج موج البحر. فقال حذيفة يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها. في رواية مسلم ما لك ولها في البخاري لا بأس عليك منها - 00:42:45

ان بيتك وبينها تبا مغلقا باب مغلق محكم الاغلاق قال عمر يفتح الباب ام يكسر؟ يفهم عمر يسأل كيف كيف لا يفهم معاذ الله ان بينك وبينها بابا من الباب؟ باب الفتن من؟ عمر - 00:43:10

هذه حقيقة معروفة عند الصحابة حتى الصحابة غير الفقهاء. يعرفون هذا كما سيأتي بعد قليل ان بينك وبينها بابا مغلقا فقال عمر لحذيفة فيفتح الباب ويكسر قال لا بل يكسر - 00:43:42

قال عمر ذاك احرى الا يغلق اذا مات عمر انتظروا يا مسلمون الفتن والفتن اشكال الوان وهذا يقودنا لمعرفة اول الفتن واخرها وسنذكر ذلك بعد ان نفرغ من الكلام عن القصة وكيف وماذا نستفيد منه - 00:44:05

قلنا قالوا الصحابة اصحاب ابي وائل شقيق بن سلمة علم عمر انه الباب قال نعم كما ان دون غد الليلة دون غد الليلة علم انه الباب كما نعلم ان دون غد الليلة - 00:44:37

قال حذيفة اني حدثته بحديث ليس باغاليط فهنا فقال ابو وائل فهمنا ان نسأله وامرنا مسروقا فقال من الباب حبدأ نسأل حذيفة ارسلنا له تلميذا مقربا من خواصه. فقلنا لمسروق ابن الاجدع أسأل حذيفة - 00:45:01

من الباب؟ هل كان عمر يعرف انه الباب وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب؟ قال حذيفة عمر عمر الباب الذي يقول دون ان تكون الفتن تموج موج البحر. افادتنا هذه المناظرة باشياء - 00:45:39

خبر اول فتنة تخص كل انسان في اي زمان او مكان. وهي فتنة الرجل في اهله. وماله وجيرانه وهذه ليست خاصة باخر الزمان وهذه ليست مراد ومرض السؤال النوع الثاني من الفتن - [00:46:08](#)

وهو حديثنا الفتن التي تبول موج البحر فشبه النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر من الكلام كلام حذيفة ولكن له حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فشبه النبي صلى الله عليه وسلم احاديث الفتن - [00:46:44](#)

باحبك غرفة والغرفة لها باب واذا بقي الباب مغلق فالاغلاق محكم والفتن لا تتعدى لا تموج موج البحر تبقى في هذه الغرفة. الا اذا كان الباب يكسر. اذا عمر يموت - [00:47:11](#)

كما يموت سائر الناس فتن تهب ثم تغلق ثم يغلق الباب. اما اذا العمر يقتل فالابواب يفتح والفتن التي تعصف بالامة وتموج موج البحر لا تنتهي عمر ما تم قتل اه قتل العمر - [00:47:32](#)

من الذي قتله؟ ابو لؤلؤ المجوسي. الروافض يقيمون مشهدا ومقاما لتعظيم ابو لولو سبحان الله يكرهون عمر لشدة في الحق لا يحابي احدا في الحق فهم مبطلون ومتخرصون ومعتدون لكن المعتدلين بالحق - [00:47:56](#)

فاقول عمر مات او قتل فبدأت بدأت الامور تعصف بالامة فاذا الفتن نوعان والحديث الذي نتكلم عن الفتنة التي تموج موج البحر هل كان الصحابة يعرفون ان عمر باب الفتنة يعرفون هذا - [00:48:28](#)

والادلة على ذلك كثيرة اسوق منها اثنين وانا ليس هم التفصيل بمقدار مهمة ان نفهم كليات وان نعرف ضوابط حتى ننجو باذن الله تعالى من الفتن التي تعصف بالامة هذه الايام. اليوم ما بنفرق. بين - [00:48:59](#)

قتال يهود وقتال مسلمين. واذا الانسان افتى بشيء في الجزائر او بما حصل في سوريا. لازم الذي حصل في الجزائر وسوريا يفتي بمجرى مع يهود فان قال ها هنا شيئا هنا شيئا بما يوجب الشرع عليه قيل انه تناقض - [00:49:18](#)

انتم لا تفهمون الاصول الكلية للاحاديث التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم عن الفتن فالواجب علينا ان نعرف هذه الاصول الكلية. اخرج احمد في المسند باسناد صحيح العذر عن ابن قيس عن خالد بن الوليد - [00:49:43](#)

قال كتب الي امير المؤمنين حين القى الشام بوانيه وعسى يا الله يا رب علمنا. الله اكرم ابا بكر بتعشى واول رمية رماها خارج الجزيرة بابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اسامة - [00:50:09](#)

فلما مات اسامة امتد بعض الخلق وضعت بلابل وقلال وكان شعار ابي بكر ان يبقى نضال الدولة كما كان في زمن رسول الله. فابي الا ان ينفذ بعث اسامة اسامة بن زيد - [00:50:59](#)

فتح بلاد الشام بلاد الشام فلما ارسل خالد فتح بلاد الشام القى الشام بالعسل الذي فيه وبالقمح والشعير بواديه وبعد ذلك جاءه امر ابن عمر بعد ان القى الشام خيراته للمسلمين. قال فجاءني كتاب من عمر - [00:51:29](#)

فامرني ان اسير الى الهند انتبه حتى تفهم ان هذه الفتن والعطل. قد فامرني ان اسير الى الهند قال خالد والهند في انفسنا يومئذ البصرة امرني ان اسير الهند. لماذا سميت الهند البصرة بالهند؟ لان الميناء الذي في البصرة هو اقرب ميناء - [00:52:11](#)

فلما يقال لهن عند الصحابة هذا خبر مبكر عن خالي قال والهند في انفسنا البصرة اذا وصلت اذا وصلت البصرة سهل ان تصل طبعاً العراق فتحها عمر والشام فتحها ابو بكر - [00:52:42](#)

وطبيعة كل واحد منهما يناسب البلد الذي فتحه رضي الله تعالى عنه قال والهند في انفسنا يوم البصرة قال خالد وانا لذلك ما احب ان اتحول عن الشام. انا كاره ان اذهب للعراق - [00:53:04](#)

قال فقام رجل منا من العسكر خالد امير العسكر قال فقام رجل منا فقال لي يا ابا سليمان كنت خالد بن الوليد يا ابا سليمان اتق الله. فان الفتن قد ظهرت - [00:53:29](#)

يقول خالد فان الفتن قد ظهرت قال فقال خالد ابن الخطاب حي فلا وبن الخطاب حي فلا الفتن لا تظهر للخطاب حي عندما تكون بعده خالد يعرف هذا ليس له كبير فقه وعلم. هذا امر مستقر في نفوس الاصحاب. رضوان الله تعالى عليه - [00:53:51](#)

قال والناس بمكان كذا وكذا طبعاً هذا الكلام قاله خالد وحكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. اسمع ماذا يقول ابن الاثير في

النهاية في غريب الحديث والاثار يقول اذا كان الناس طوائف وفراقا غير امام - [00:54:25](#)

وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى حتى يكون هناك المسلمون في مواقع متعددة ليس لهم امام قال والناس بذى بليان في مكان كذا وكذا. فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه الذي - [00:54:59](#)

هو فيه من الفتنة والشر فلا يجد تتفكر وين المكان اللي ما فيه فتنة؟ وما في شر ما يدري قالوا تلك الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام الهرج. قال فنعوذ بالله - [00:55:27](#)

ان تدركنا واياكم تلك الايام اذا كان ابو ذر وجمع من الصحابة والتابعين يقولون عن عمر بن الخطاب قفل الفتنة قفل الفتنة في قفل للفتنة اذا مات عمر فتح القتل - [00:55:51](#)

وهبت الفتن وما جدت موج البحر هذا الكلى يحتاج منه لبيع ويستدعينا لتفصيل وهذا البيان نحتاج لتوظيفه الى مقدمات واهم هذه المقدمات ان نعلم ماهية الفتنة يعني المرض الخبيث نسأل الله عز وجل العافية للجميع - [00:56:19](#)

الطبيب حتى يعالجه يأخذون قزعة منه من المرض يضعونه في المختبر ثم ينظرون ايش طبيعة هذا المرض وما هي مكوناته احنا الان بحاجة نؤخذ قزعة من الفتنة ونحللها ونعرف مين ايش يتركب - [00:57:04](#)

ثم نعرف كيف عمر رضي الله تعالى عن عمر وعن سائر الاصحاب كيف كانت الفتنة مغلقة امامه؟ لا يمكن ان تنتشر وهذا دليل من الادلة القاعدة التي ذكرتها لكم. تذكرون القاعدة - [00:57:32](#)

القاعدة الرياضية كورونا ها؟ نعم. اعيدها. اعيدها حتى تترسخ في قلوبنا قلت لكم موقع علماء امة محمد صلى الله عليه وسلم من امة محمد صلى الله عليه وسلم ساوي موقع امة محمد صلى الله عليه وسلم بين سائر الامم - [00:57:52](#)

هذه القاعدة الرياضية ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقارب الزمان. ويقبض العلم. تظهر الفتن ويلقى الشحن ويقطر الهرج قدم قتل الفتنة لها اجواء - [00:58:20](#)

وتعيش في بيئات فكلما جففت سببه الذي لا يمكن ان تعيش فيه الفتنة حينئذ الفتنة معدومة النبي قال صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان يعني فيما فيه بركة لما ترفع البركة من الارض - [00:58:48](#)

والبركة في الارض لا يقول في فتن يتقارب الزمان اشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كضربة - [00:59:13](#)

تشعل فيها النار تقارب الزمان يقبض ما في علماء في علم والعلم قائم والعلماء قائمون على شرع الله ما طور الفتن فرق بين عالم عامل وبين عالم العلماء اليوم الا من رحم الله عالم عامل ولا عامل عالم؟ اغلب الناس لهم عامل عالم - [00:59:29](#)

ما من حاله عام وبفضل النوازل الكبيرة ولما يجي السؤال بسأل عن الطهارة اتكلم في قضايا الامة ودماء الامة لما تقع في مسألة تجدي طلاق او تحتاج لطهارة ما بيعرف - [00:59:58](#)

لا اله الا الله وجود العلماء الربانيون في الامة سبب من اسباب ضياع الفتنة وبعد الفتنة عن الامة قال صلى الله عليه وسلم تقارب الزمان ينقض العلم تظهر الفتن تظهر الفتن لم يكثر الجهل - [01:00:18](#)

ولما يلقي الشح البخل يمسك الناس عن الخير انظر لعمر سياسة عمر العجيبة والله يا اخوة امر يحتاج لتدبر وتفكر وان يعود تفكر على التدبر والتدبر على التفكير ولنمكث فترة من تدبر هذه الاشياء - [01:00:36](#)

انتم طلبة علم لو نظرتهم في الكتب المطولة كالمحلى والمجموع والمغني. واردم ان تجمع فقه ابي بكر وعمر. ونظرتهم في فقه عبد الله بن مسعود وفقه عبدالله بن عباس لوجدتم فقه ابن عباس وابن مسعود مذكور اكثر من فقه وقرآن - [01:01:10](#)

نحتاج لتفكر واسهل عليكم واختصر لكم الطريقة من اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت بالعباس مثلا تجلد او ابن عباس مولود يجلدك اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر - [01:01:39](#)

الامام ابن القيم ذكر حجية قول الصحابي في كتابه المبارك البديل الى الموقعين وذكر ستة واربعين دليلا هذا حجاج قول الصحابة ثم تعرض لمسألة هل من اصحاب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:03](#)

قال مستدلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم بالذين بعدي. ابي بكر وعمر تتوقع الصحابة على اقوال اختلفوا على اقوال الفريق الذي معهم ابو بكر وعمر قوله الراجح وسر فقه ابي بكر وعمر - [01:02:23](#)

ان الحياة التي عاشوها ونمط الحياة في زمانهم ما تغيرت ولما تبدلت عن زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شعار ابي بكر من اول يوم ولي فيه عن امة انتادوا بعث اسامة. وسر هذا الشعار ان - [01:02:43](#)

متبع واني اعمل مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم اصحاب العقل والرأي والفكر لما ينظر للحال تغير والنبي التحق بالفريق الاعلى وتغيرت احوال الامة يقول لا السياسة الان اختلفت. ابو بكر قال لا فات بعد - [01:03:02](#)

من اول يوم الشعار شعاري الشعار الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجهت عاما ولكن العاقبة للتقوى. فعمر كان من سياسته رضي الله تعالى عنه قال للبدرين ولكبار الصحابة - [01:03:26](#)

قل لمن تتركوني تنزل نوازل مفتوحات والفتوحات تولدت عنها اشياء فحبس عمر الصحابة قد يخرجون من المدينة منعهم ان يخرجوا من المدينة العلم محكم وباب الفتنة مغلق فلا يوجد ايام امر فتن - [01:03:48](#)

وهذا ينطبق مع قول النبي صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وقال صلى الله عليه وسلم يقبض العلم في رواية في البخاري وينقص العام وينقص العمل وتظهر الفتن اظهر الفتن لم ينقص العمل - [01:04:20](#)

كلما يكثر الجهل ولما تقطع البركة هل تظهر الفتن وقال بعدها انتبه. قال بعدها ويكثر العرش قتل تلتهمنا عمر رضي الله تعالى عنه قفل الفتنة الفتنة هذا شيء اراده الله - [01:04:39](#)

واخبر عنه رسولنا صلى الله عليه وسلم فكان قتلنا الفتنة فعمر رضي الله تعالى عنه يفهم متى تتكون الفتنة في القبر؟ طيب حتى تتضح الامور بشكل ازيد ثبت عن حذيفة - [01:05:13](#)

رضي الله تعالى عنه انه قال اول الفتن مقتل عثمان واخرها ظهور الدجال الفتنة لها اول ولها اخر ما هي اول فتنة؟ مقتل عثمان واخر الفتن ظهور الدجال من وقت مقتل عثمان - [01:05:39](#)

ينقص العمل يقتصر الجهل وحينئذ تبدأ تعصف الفتنة بالامة وفي الحديث اشارة لشيء مهم جدا ان الفتن تغزو هذه الامة كما نرى ونشاهد ان كنت او ان كنا من اصحاب البصيرة - [01:06:13](#)

في الفتن امواج وهذه الامواج منها الطويل ومنها القصير ومنها موج في الصيف ومنها موج الشتاء موج الصيف قصير سرعان ما يزول وهذا اخبرنا عنه صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله تعالى عنه. افهم الان الفتنة كيف تعصف بالامة - [01:06:45](#)

وتذكر ان الفتنة التي سأل عمر حذيفة عنها وصفها بانها كامواج البحر وتغزو الامة بامواجهها فلها مد ولها جزر ومد لها يسحب بعض الناس اخرج مسلم في الصحيح عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال - [01:07:20](#)

والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين يدي السما السر قوله كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه - [01:07:50](#)

متخصص بالفتا فحق له وصدق وبره قال والله اني لا اعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا - [01:08:22](#)

لم يحدثه غيري ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث مجلسا انا في عن الفتن فقال صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن قال منهن ثلاث لا يكادن يذرن شيئا - [01:08:45](#)

ومنهن فتن ومنها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري حديث النبي صلى الله عليه وسلم مات وتأخر بي الزمن وكانوا يعلمون ان النبي يخبر صلى الله عليه وسلم هم لا - [01:09:09](#)

ليسوا فضولييين ما يتكلمون الصحابة كان ينزع منهم نزعا في الحديث. كانوا يهابون رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عباس الطبراني باسناد صحيح يقول ما سأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عن اربع

عشرة مسألة - 01:09:39

اربعة عشر مسألة نعم كانوا يهابون يقول بعض الصحابة كما في مسند الامام احمد قال كنا نتلقى العربان الاعراب نخرج اليهم ومعنى ثوب فنرشيه لهم نعطيههم اياه رشوة ونلقنهم اسئلنا ليسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:04

النبي صلى الله عليه وسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في البخاري من حديث سعد قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس مسألة من سأل عن شيء - 01:10:31

فحرم من اجل مسألته. كانوا يخافون يخفون الله عز وجل فشبه بهذا الحديث حذيفة الفتن وغاير بينها بتفاوت بتفاوت زمنها وسرعة مجيئها وذهابها اي انقضاء وكذلك لتفاوت الشدة لتفاوتها في الشدة - 01:10:45

وكذلك الاثار التي تحدثها فالفتن التي تموج موج البحر هي التي لا يكاد يذرن شيئا تصيب كل الناس ومنها امواج الصيف اللافتة التي تموج موج البحر تصل الى جميع الناس - 01:11:13

وتصيدهم كالانعام ولا ينجو منها الا الموفق الا من كان فاهما كيف كان السلف رضوان الله تعالى عليهم ينجون من هذه الفتن والفتن العامة تموج وتضطرب كما يموج البحر ويضطرب وله هيجان - 01:11:41

وكما ان الامواج يدفع بعضها بعضا ولا يمكن لاحد الوقوف امامها ولا ينجو الا من اعتزلها فكذلك اخر الزمان المؤمن ولذا العزلة لها فقه وهي من اسباب النجاة عند الفتنة وسيأتينا - 01:12:05

بيان هو ان قوام العزلة امران الامر الاول علم والامر الثاني زهد قال بعض شراح الحديث وهو علي القارئ رحمه الله قد عزلة بغير عين العلم زلة رسوم عزلة امامك - 01:12:27

واسمعك كلامه وان طبقوا قد عزلة من غير عين العلم زلة ومن غير زاي الزهد علة افى العزلة تحتاج الى علم تحتاج الى زهد بهذا نعتزل الفتن بزهد وعلم الفتن في اخر الزمان تكون كالظلل - 01:12:59

وهذا امر شاهدناه في احداث غزة وقبلها وبعدها اضيف ذلك الحديث الصحيح احمد وغيره عن قرز ابن علقمة قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل للاسلام المنتهى - 01:13:37

فقال صلى الله عليه وسلم اي ما اهل بيت من العرب او العجم اي ما اهل بيت من العرب او العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام قال الرجل ثم ما؟ - 01:14:00

ثم ما فقال صلى الله عليه وسلم ثم تقع الفتن كانها غل ثم قال كلا والله ان شاء الله ثم قال بلى والذي نفسي بيده ثم تعودون فيها اساؤوا صبا - 01:14:19

يضرب بعضكم رقاب بعض فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب في شعب من الشعاب يتقي الله. ويذر الناس من شره السحاب التي تحيط بالناس من كل مكان من كل جهة - 01:14:42

قال والذي نفسي بيده ثم تعودون فيها اساور صبا اساود حيات سوداء نحرص على ان تلدغ ولد قال سفيان هو شيخ احمد وقال كذلك محمد بن شهاب الزهري وهو من الرواة في رواية الحميدي والبيهقي وابن عبد البر - 01:15:07

قال تنصب وترتفع الحية السوداء على الملدوغ فتلدغ فالفتن لهب طولا من الخائض فيها وهي سوداء وعمياء ومطبعة كما وردت هذه اللقاب من كلام حذيفة وهذه تكون مصبوبة على الناس - 01:15:42

واساوة حيات اذا ارادت ان تنهش ارتفعت ثم انصبت. قال القرطبي في التذكرة نقلنا عن ابن دحية قال عن اساور هو الذي يميل ويلتوي وقتا ماشي. ليكون في اللدغ واشد صبا سمي - 01:16:13

هكذا الفتن الافاعي التي تلدغ وهذه ليست اي افعى التي تلدغ وتنهش بعد ان تقوم ولما تلدغ تميل وتلتوي حتى تفرغ سمها كلها في الملدوء ليقال الشجاع الاقرع سمعتم لماذا تسمي شجاع الاقرع - 01:16:41

قبل شدة سمه وكثرة سمه في رأسه يسقط شعر رأسه ويصبح اقرع من كثرة السم الذي فيه الرأس ولما يلجأ يقوم ثم يلدغ وهو يلدغ يتلوى. حتى يفرغ السم كله - 01:17:17

فيما في المفتون واثار الفتنة كاثر السب الذي لدغ من هذه الاساور فموضوع الفتن موضوع خطير والعقل من لا يتكلم الا بالشرع والكلام عن الفتن بالتحاليل وبغير نص وبغير قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:17:35](#)

هذا مدعاة لان تكون مثل ذاك الملوغ وانا ادعوكم وادعو نفسي ان نقرأ كثيرا احاديث الفتن ونفهم الكليات التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم يكفيك ان تبدأ بقراءة الفتن صحيح البخاري - [01:18:08](#)

ثم كتاب الفتن صحيح الامام مسلم حتى تتسلح تكون عندك عدة لتفهم ما ماذا يجري حولك وتعرف ما هو موقفك واكثر ما تظهر الفتنة وانتبه معي الان وهذا مذهب معلم مهم جدا - [01:18:32](#)

من معالم كيف تبدأ الفتنة وكيف تنتهي؟ يفيدنا كيف تبدأ في التوقيف تنتهي من ان نعرف ما هو اول فتن واخر الفتن؟ حذيفة قال لنا من ما هو والفتن قلت لكم قبل قليل اول فتن مقتل عثمان. واخر الفتن الدجال. هو الدجال - [01:18:57](#)

تبدأ الفتن بالخلاف الاختلاف لا والخلاف بالاختلاف بالرأي والناس يسيفون ويتكلمون من رؤوسهم في موضع ورد فيه الشر بنص فيحدون عن ما ورد الشر عن ما ورد فيه الشرح والامر الذي يجب عليهم ان يتخذوه - [01:19:34](#)

ويتكلمون رغبة في ارضاء جهة او انسياقا وراء اعلان او ما شابه فيبدأ الفتن تبدأ بالاختلاف وبما ينتهي متى تتجسد الفتنة وينتقل الامر من الخلاف الى ظهور الفتنة على وش على وجه بارز - [01:20:04](#)

بالقتل الفتن تظهر على شكل واضح وجلي من خلال القتل الذي يكون في الامة الخلاف ورد في احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انتبه لاختلاف غير الخلاف. الخلاف المعتبر ضبط بقواعد واصول - [01:20:36](#)

وقال به الفقهاء والعلماء شيء والاختلاف الذي لا الذي لا يعود الى اصل هذا شيء اخر انظروا الى قصة ثبتت عند احمد والبخاري الطبراني عن حذيفة قال حذيفة ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:10](#)

فقال صلى الله عليه وسلم لانا لفتنة بعضكم اخوف عندي من فتنة الدجال خلاف بينكم اشد علي من فتنة الدجال ولو ولن ينجو احد مما قبلها الا نجا منها - [01:21:40](#)

وما صنعت فتنة من دكانة الدنيا صغيرة ولا كبيرة الا بفتنة الدجال فكل الفتن صنعت من اجل فتنة الدجال ونبدأ الفتن بفتنة بعضنا ببعض بفتنة الاختلاف الذي يقع بيننا على حسب اهوائنا - [01:22:05](#)

وليس لاحد منا نطلب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالفتنة سلسلة اخر بعضها ببعض النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئا الا اخبرنا عنه اخبرنا ان الفتنة قولها اول ولها اخر. بناء على ان قول حذيفة - [01:22:34](#)

رضي الله تعالى عنه له حب الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك اخبرنا صلى الله عليه وسلم عن مكان الفتنة اشد انواع الفتن على الاطلاق اي انواع اشد انواع الفتن على الاطلاق فتنة العراقية - [01:22:59](#)

والفتنة اذا بدأت من العراق تنصدر العالم كله والله الذي لا اله الا هو كنت في مجلس فيه شيخ كنت في مجلس فيه شيخنا الالباني رحمه الله فسمعتة يقول قولا - [01:23:18](#)

والله اني استعظمتة وخطر في بالي مرات قارات وقلبته واقلقني وازعجني سمعتة يقول ما مضت في الدنيا فتنة مثل فتنة الخليج فمباشرة قلت شيخنا فتنة الصحابة امر كبير رضوان الله تعالى. قال هنا فتنة الصحابة - [01:23:35](#)

فزادني سيرة الى وكل الذي يجري اليوم هو من الفتنة العراقية قوة تبعات للفتنة العراقية ومع اننا فهمنا شيئا ما جرى في العراق ولم نفهم اشيئا واشياء الفتنة العراقية فتنة شديدة - [01:24:15](#)

خلفتنا تظهر من المشرق فالنبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر لنا شيئا الفتنة. ذكر الاول وذكر الاخر وذكر طريقة الفصول وقت الحصول انواعها وهذا عجيب هذا عجيب جدا فتنة الرجل التي لا ينفك عنها انسان - [01:24:42](#)

لما ذكرها عمر رضي الله تعالى عنه قال قال حذيفة ابنة الرجل في ماله يا اهلا ومالك وجيران يكفرها الصلاة الصداقة امر بالمعروف هتحتاج لي شهر؟ علماء البلاغة يقولون فيه - [01:25:05](#)

فيه لف وهو نشر وفيه لف ونشر مرتب قد فتنة الرجل في اهله فتنة الرجل في ماله كثرة صدقة وفتنة الرجل في جيرانه يكفرها

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلاث انواع من الفتن - [01:25:30](#)

التي لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان وذكر ثلاث انواع من الكفارات الرجل في اهله يكثررون الصمت ستة رجل في ماله

صدقة فتنة الرجل في جيرانه يكفر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:25:59](#)

وهذا دقيق ومنهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفتن وذكر المكفرات. ونوع المكفرات بانواع ثلاثة من العبادات عبادة

بدنية وعبادة مالية وعبادة قولية فجعل جنس العبادات من - [01:26:18](#)

والاول ادق لكن الفتن التي تكون في اخر الزمان تحتاج الى توفيق من الله عز وجل تحتاج العبد ان تكلم يتكلم بواحد يتكلم بنص. ما

عندك نص اسكت. اذا كنت لا تستطيع ان تفعل شيئا في الفتن تزل - [01:26:39](#)

والعزلة لنا كلمة عنه ليست العزلة ان تجتنب الحياة وانما ان تجتنب الاسباب التي تجعلك تخوض في الغيبات. وتخوض بتحليلات

تحت اثر مخدر ومنوم والناس اليوم الا من رحم الله قتلى - [01:27:03](#)

ومن رحم الله الا القليل صرعى معركة الاعلام اصبح للاعلامي يعني دور كبير في حياة الناس ستبدأ الفتنة بالخلاف اشتد كما اختلف

عثمان مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم حتى تجرأ - [01:27:25](#)

الخواطر على قتل فتنة الخوارج باقية الى يوم الدين وتظهر بين الحين والحين وفي سنن ابن ماجة تظهر حتى يدرك اخرهم الدجال

الخوارج يدركوا الدجل والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن الخوارج في سنن ابن ماجة لفظة غريبة عجيبة جدا تحتاج لطالب العلم

ان يقلبها وان ينظر فيها - [01:27:54](#)

قال كلما ظهر قرن منهم قطع كيف يظهر ما تعرف؟ من الذي اظهره وتعرف اعداؤنا يعرفوننا ويعرفون موطن الفتن في موطن الفتن

فيينا وقد يكونون سببا سواء في الاظهار او في القطع - [01:28:25](#)

الحديث كلما ظهر قرن قد قطع ما قد قطع الله قطعه الله قد قطع اعداؤنا يعرفون قوتنا ويعرفون ضعفنا ونحن لا نعرف للاسف كثير

من النوافل هذه ظاهرة تخص سنة الله الكونية عن الفتن تحتاج منا - [01:28:52](#)

لان نتدبرها لان نتسلح بعلم شرعي صحيح فيها بيان فيه بيان من النبي صلى الله عليه وسلم عما ينبغي ان نصنعه في وقت هذه

الفتن طب شوف المكان وانظر الى عبث العابثين - [01:29:22](#)

الى الصنيع الدجالين. في رواية في البخاري من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم

خطيبا فاشار نحو مسكن عائشة. لما يقوم النبي في المسجد النبوي خطيب - [01:29:46](#)

يشير المشرق لما يشير المشرق يكون بيت عائشة فاشار الى نحو بيت عائشة فقال صلى الله عليه وسلم هنا الفتنة ثلاثة من حيث

يطلع يطلع قبر شيطان صاحب المراجعات الحسين شرف الدين والتيجان السيمائي في كتابه فاسألوا اهل الذكر - [01:30:05](#)

اوردوا الحديث نقله عن البخاري كيف نقلوه؟ اسمع كيف نقله نقلوه فقال قام النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى عائشة فقال من

ها هنا الفتنة قاعون الفتنة حيث يطلع قريش - [01:30:34](#)

وفي البخاري فاشار الى محو بيت عائشة نحو المشرق هكذا اهل الباطل يسمعون هكذا اهل الوطن. هذا الكلام في المراجعات. صفحة

اربعمية واربعة وعشرين وفي الكتاب فسروا اهل الذكر صفحة مئة وخمسة مية وستة - [01:30:57](#)

وهذا الحديث المجمل فصله احمد في المسند من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يحدثنا اما بينا اي ان بين يدي الساعة الهرجة - [01:31:18](#)

فقال الكذب والقتل. اوه كذب لا ولعي نفسك وفي حديث سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الصحيح قال لا تقوم

الساعة حتى يأكل احدهم كما تأكل البقر - [01:31:36](#)

تعرفون كيف تأكل البقر في رواية عند احدهم كما تأكل البقر بالسنتها البقر يأكل بلسانه لا تقوم الساعة حتى يأكل الناس بالكلام.

يترزقوا بالكلام وهذا يشمل الذين يترزقون بالكلام وعلى رأسهم اصحاب الاعلام - [01:32:12](#)

اذا كان هذا الكلام باطلا وكذلك يشهد المحامين اذا ما اتقوا الله في مهنتهم النبي قال قال يحدثنا ان بين يدي الساعة الهرج ابو

موسى يقول يشعر قال الكذب والقتل - 01:32:40

قالوا اكثر مما نقتل الان الان في فتوحات قال انه ليس بقتلكم الكفار ولكنه قتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره ويقتل اخاه ويغفل عمه ويقتل ابن عمه. قالوا سبحان الله ومعنى عقولنا - 01:33:01

فقال صلى الله عليه وسلم لا الا انه ينزع عقول اهل ذاك الزمان حتى يحسب احدهم انه على وليس عندي شيء هذا نراه هذا رأيناه في كثير من البلاد في سبب الفتن - 01:33:29

وجدنا فاذا النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا همدا النبي بين لنا الفتن وبين لنا احوال الفتن وبين لنا كيف اظهر الفتن وبين لنا صلى الله عليه وسلم سنة باقية في الفتن - 01:33:54

بينها صلى الله عليه وسلم في حديث عجيب وهو حديث عبدالله بن عمرو ابن العاص في صحيح الامام مسلم اخرج مسلم في صحيحه بسنده الى عبد الرحمن ابن عبد رب الكعبة السودان - 01:34:23

قال دخلت المسجد فاذا عبدالله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس جلوس حوله فاتيتهم فجلست اليه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره - 01:34:48

فنزلنا منزلا فمننا من يصلح خباءه. ومننا من ينتظر من يرمي بالسهم يتدرب على الرمي ومننا من ينتظر ومننا من هو في جشرك. يقترب من الدواب التي معه اذ نادى منادي رسول الله اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:35:13

الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تأمل لما كان النبي يخبر الصحابة عن الفتن المنبر وتارة يأمر المنادي ان ينادي بالناس. صلاة جامعة ما يغيب احد. صلاة جامعة - 01:35:48

وكانت عناية النبي صلى الله عليه وسلم بحج الفتن عناية متميزة قال صلاة جامع اجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان عليه حقا ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمون - 01:36:08

وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها حتى تجيء الفتنة. فيربق بعضها بعضا. حتى تجيء الفتنة. ثم تنكشف ثم يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف - 01:36:33

ثم تجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتني الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن بايع امامه فاعطاه صفقة يده - 01:37:01

ثمرة قلبه فجاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر. قال فدنوت منه. يقول عبدالرحمن ابن عبد رب الكعبة يقول فدنوت من عبد الله بن عمر فقلت انشد انشد فقلت انشدك الله. انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فهو عبد - 01:37:28

الى اذنيه وقلبه بيديه. اهو الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته دناي ووعاه قلبي فقلت هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 01:37:55

خلف السكت عبد الله بن عمرو قال فسكت هني ثم قال اطعه في طاعة الله ثم قال واعصه في معصية الله. اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله حديث عجيب - 01:38:28

حديث فيه فوائد وفوائده جزيلة وكثيرة فوائد ما ذكرته انفا من اسباب الفتنة اذا عملنا على تجفيف اسباب الفتنة فالفتنة لا تظهر بدأ النبي بقوله صلى الله عليه وسلم انه ما من نبي - 01:39:00

الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمون له ديرهم شر ما يعلمون ما دام هناك اقوى يقومون بالامر والنهي فتنة بعيدة وهذا دليل من ادلة كثيرة على القاعدة التي ذكرتها لكم - 01:39:40

موقع امة محمد بين امة محمد يساوي موقع امة محمد بين السارق العلماء يقومون بالمعروف ينهون عن المنكر. ويقومون بمهمة النبيين صلوات الله ربي عليه. الفتنة بعيدة عنه ثم ذكر قاعدة ثانية مهمة - 01:40:10

قالوا ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور انتبه ابد ان امتكم هذه جبل فيتها العافية الاول وسيصيب اخرها امور قال تنكرون ما قال ينكرونها انتم - 01:40:36

يا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو كنتم في ليس في العافية في الآخر لانكرته والدلالة ان الذي يفهم الشرع فهما صحيحا
سديدا سليما. ينكر ويعرف المعروف المنكر - [01:41:11](#)
وان امتكم هذه جوع العافية الى الانتساب للجيل الاول. الواجب ان ننتسب لجيل فيه عصمة فيه زكاة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ننتسب الصحابة والتابعين وتابعيه وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور. ثم ذكر - [01:41:33](#)
تفصيلا لما ذكره حذيفة من الامواج التي تموج موج البحر وهذه الامواج وتفصيلها احتاج ان لبيان نقف عندها لنبدأ ان شاء الله تعالى
درسنا القادم بها وارجو الله السداد والصواب والتوفيق وان يجنبنا الفتن - [01:42:05](#)
ما ظهر منها وما بطن وما خفي منها وما علن. ونعوذ بالله من الهوى ومن ركوب ما لا يرتضى هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين - [01:42:37](#)